

لسان العرب

(ثوم) قال أَبو حنيفة الثُّومُ هذه البَقْلَةُ معروف وهي ببلد العرب كثيرة منها
بَرْسِيٌّ ومنها رَيْفِيٌّ واحده ثُومَةٌ والثُّومَةُ قَبِيْعَةُ السِّيفِ على التشبيه لِأَنَّهَا
على شَكْلِهَا والثُّومُ لغة في الثُّوم وهي الحِنْطَةُ وَأُمُّ ثُومَةٍ امْرَأَةٌ أَنشد ابن
الأَعرابي لأبي الجراح نفسه فلو أَنَّ عِنْدِي أُمُّ ثُومَةٍ لَمْ يَكُن عَلَيَّ لِمُسْتَنْزِلِ
الرَّيَّاحِ طَرِيقٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَن تَكُونَ أُمُّ ثُومَةٍ هُنَا السِّيفُ لَمَّا تَقْدَمُ مِنْ أَن الثُّومَةُ
قَبِيْعَةُ السِّيفِ وكَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أَذَلَّ وَلَمْ أَهَنْ وَالثُّومُ شَجَرٌ
طَيِّبُ الرِّيحِ عِطَامٌ وَاسِعُ الْوَرَقِ أَخْضَرُ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْآسِ يُبْطِئُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا
يُبْطِئُ الرَّيْحَانُ واحده ثِوَمَةٌ حكاها أَبو حنيفة ابن الأَعرابي هي الْخُنْزَعِيَّةُ
وَالنُّونَةُ وَالثُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلَادَةُ وَالْهَرْتَمَةُ
وَالْعَرْتَمَةُ وَالْحِنْزَرَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْزَعِيَّةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِرْيَالِ
الْوَتَرَةِ وَالْأَعْلَى أَعْلَمُ